ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The effect of the Biggs model on the achievement of the literary fifth grade students in the subject of history and the development of the value of patience for them

NS. Mubadder Muhammad Ali Al-Jumaili
/ Ministry of Education / Salah Al-Din Education Directorate
NS. Ahmed Daham Ali Al-Jubouri
/ Ministry of Education / Salah Al-Din Education Directorate

* *Corresponding author: E-mail* : maeder.m.alli@st.tu.edu.iq

٠٧٧٠٣٠٢٠٤٤٤

***Keywords*:**
Biggs model,
achievement,
the value of patience

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 30 Jan 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The current research aims to identify (the effect of the Biggs model on the achievement of fifth-grade literary students in the subject of history and the development of the value of patience for them).The researchers adopted the experimental design with two equal groups, to suit the nature of the research, and the research sample consisted of (60) female students who were deliberately selected from the Science High School for Girls. It consisted of (30) female students, who studied the same subject in the traditional way.The researchers identified the educational material to be taught, which included the first and second chapters of the history book for the fifth literary grade to be taught for the academic year (2019-2020) in the Republic of Iraq. , application, analysis, synthesis), and the researchers prepared (12) model teaching plans for both groups.The researchers adopted two tests to measure their research variables. The first test was an achievement test consisting of (40) items (35) objective items of the multiple-choice type with four alternatives, and (5) essay items of the type of short-answer questions, and it verified its validity, stability and distinction. , as well as conducting statistical analyzes of its paragraphs, as the researchers built a measure of the value of patience, which consists of (40) paragraphs, distributed over three areas (the field of patience for obedience, the field of patience for sins, and the field of patience for affliction), for each paragraph three alternatives (a lot, Sometimes, rarely), the validity and reliability of the scale were extracted, and then the discrimination coefficient was calculated for each itemThen the researchers started applying the experiment on and the experiment continued until 9/1/2020 and the results showed that the experimental group outperformed the control group in the achievement test and the measure of patience value.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.3-1.2022.21

اثر انموذج بيجز في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية قيمة الصبر لديهن

م. م مبدر محمد علي الجميلي /وزارة التربية/ مديرية تربية صلاح الدين
م. م احمد دحام علي الجبوري /وزارة التربية/ مديرية تربية صلاح الدين

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على (**اثر انموذج بيجز في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية قيمة الصبر لديهن**).

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، لتناسبه مع طبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة تم اختيارهم بصورة قصدية من ثانوية العلم للبنات وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (٣٠) طالبة درسن مادة التاريخ بأنموذج بيجز، وأخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طالبة، درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

وحدد الباحثان المادة التعليمية المراد تدريسها التي تضمنت الفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٩ –٢٠٢٠) في جمهورية العراق، وفي ضوء محتواه أعدَّ الباحثان أهدافاً سلوكية والبالغة (١٢٠) هدفاً وفق مستويات بلوم الخمسة (التذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب)، كما أعدَّ الباحثان (١٢) خطةً تدريسيةً نموذجيةً تخص كلتا المجموعتين.

اعتمد الباحثان اختبارين لقياس متغيرات بحثهما اما الاختبار الأول فكان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة (٣٥) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي الأربع بدائل، و(٥) فقرات مقالية من نوع الأسئلة ذات الإجابات القصيرة، وتحقق من صدقه وثباته وتمييزه، وكذلك اجراء التحليلات الإحصائية لفقراته، كما بنى الباحثان مقياس قيمة الصبر، المكون من(٤٠) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات هي(مجال الصبر على الطاعات، ومجال الصبر عن المعاصي، ومجال الصبر عن البلاء)،لكل فقرة ثلاث بدائل (كثيراً، أحياناً، نادراً)،واستُخرج صدق وثبات المقياس ومن ثم تم حساب معامل التمييز لكل فقرة.

ثم بدأ الباحثان بتطبيق التجربة في يوم ٢٠١٩/١١/٥ واستمرت التجربة حتى يوم ٢٠٢٠/١/٩ وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس قيمة الصبر.

الكلمات المفتاحية

انموذج بيجز، التحصيل، قيمة الصب

الفصل الاول

التـعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث: –

ان التغيرات المعرفية والتقنية المعاصرة جعلت من اعادة النظر في اساليب التدريس وطرائقها المختلفة والمتبعة في مدارسنا امرا ملحا، اذ لم يعد مقبولا ان تقتصر وظيفة المدرس على تزويد الطلبة بقدر

معين من الحقائق، ولم تعد لتلك الطرائق التقليدية القدرة على تحقيق الاهداف التعليمية الحديثة، ومن خلال خبرة الباحثان في مجال التدريس والاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة وجدا أن اغلب المواد الدراسية تدرس بالطريقة الاعتيادية التي تركز على الجانب النظري فقط من دون الاهتمام بتفاعل الطلبة مع المواقف التعليمية مما يعمل على عدم اكتساب الطلبة المفاهيم والمعلومات والحقائق وانواع التفكير اللازمة، لأن أساليب التدريس التقليدية تجعل من الطالب متلقيا للمعلومات والتعليمات من دون ان يشاركَ المدرسَ في المناقشة والحوار والنقد والتحليل والاستنتاج والوصول إلى الحقائق, ذلك كله يجعل الطالب فاقدا لروح البحث والتفكير السليم، والتاريخ احد تلك المواد التي يواجه تدريسها العديد من المعوقات منها طرائق تدريس التأريخ, وطبيعة تلك المادة، وصيغ تنظيمها واتساعها، الأمر الذي جعل الكثير من المدرسين يلجؤون إلى استعمال طرائق، وأساليب تدريسية تعتمد على تحفيظ الحقائق، والمعلومات التاريخية دون الأخذ بالحسبان مستوى الفهم والإدراك واستيعاب المعلومات القائم على التحليل والتركيب والتفسير، زيادة على ذلك قلة اهتمامها بتنمية انماط التفكير وإكساب مهاراته للطلبة، ممَّا يؤدي إلى تدني مستوى الفهم لديهم، ومن ثم ضعف مستواهم العلمي، وقدراته على التفكير من خلال تحليل الاحداث التاريخية، وبيان اسباب ونتائج هذه الاحداث.

ومما تقدم وجد الباحثان ان مشكلة البحث الحالي تتمثل في الحاجة إلى طرائق واستراتيجيات حديثة تأخذ في الحسبان عملية بناء المعرفة بأسلوب فعال لتهيئة بيئة مناسبة للتعلم وتعرض الطالب إلى مشكلات حقيقية يكون بحاجة إلى فهم المعرفة واستيعابها حتى يصل إلى ممارسة للعمليات التفكيرية غير التقليدية, واكتشاف المعلومات بأنفسه دون اللجوء إلى حفظها واستظهارها، وهذا ما حدا بالباحثان الى استعمال أنموذج تدريسي حديث لعله يعالج المشكلات انفت الذكر وبذلك تتجسد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي: –

ما اثر انموذج بيجز في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية قيمة الصبر لديهن

ثانياً: أهمية البحث: –

أن التربية هي عملية منظمة لإحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم من أجل تحقيق شخصيته بشكل كامل ومتطور، وجوانبها الجسمية والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، وكما أنها لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا عبر قنوات وأهمها المدرسة التي تمثل بدورها الوسيط لنقل القيم والعلم، والأرث الثقافي لأبناء المجتمع وذلك لإكمال مسيرة الاباء والاجداد، والمدرسة لا تفرق بين أبنائها بسبب المكانة الاقتصادية أو الاجتماعية، ومما تساعدهم على نمو القيم من خلال توفير الأنشطة والممارسات وان التربية تتبوء مركزا

كبيرا في المجتمعات لانها ليست مجرد عملية تزويد الطالب بكمية محدودة وثابتة من المعلومات والمعارف، بل تنمي قدرة الطالب على التكيف مع التطور العلمي والتكنلوجي ولا تكن في معزل من هذا التقدم التكنلوجي وتساعده على التكيف مع البيئة المحيطة به، وتمكنه من التعلم بنفسه واستخدام المعرفة في حياته، وعليه ان تكون التربية شاملة ومتكاملة وجامعة لجميع جوانب الحياة سواء كانت انسانية او اجتماعية او دينية او اقتصادية(داخل،٢٠١١ : ٧).

تسعى التربية الى تكوين الافراد الايجابيين الفاعلين القادرين على التفكير والابداع، والمشاركة في تطوير مجتمعهم لما يحقق للأفراد السمو والتطور الى مستويات عليا من خلال تزويد المتعلمين بالخبرات اللازمة والمعلومات الكافية لأستثمارها(الحيلة،١٩٩٩: ١٩).

وتعد المادة الدراسية حلقة الوصل ما بين التربية والمتعلم وللمواد الاجتماعية مكانة بارزة في المواد الدراسية المختلفة، وتعد المواد الاجتماعية مجال خصباً لتنمية الميول والاهتمامات المناسبة لدى الطلبة وبخاصة فيما يتعلق بمشكلات بيئتهم ووطنيهم وأمتهم والعالم المعاصر وتنمية عدد من الاتجاهات الاجتماعية المرغوب فيها، وتحتل مادة التاريخ أهمية بين المواد الاجتماعية إذ يِعَدَ التاريخ علم دراسة الحضارات، إذ تعتني الأمم والدول بالتاريخ لما له من أهمية في تثقيف الناشئة والمتعلمين وتعريفهم بتاريخ العالم وإلى تقوية الروح الوطنية لديهم (الطائي،٢٠٠٤: ٦)

وتعد طريقة التدريس ولاسيما الحديثة حلقة الوصل ما بين المادة التعليمية والطلبة، وذلك من خلال اعتبار المتعلم هو المقام الاول بين عناصر العملية التعليمية للحصول على تحصيل دراسي جيد ويكون ذلك من خلال مشاركة الطلبة في الحياة المدنية واعدادهم ليصبحوا عمالاً منتجين طول حياتهم ومتعلمين مخلصين (الهويدي،٢٠٠٥: ٤٩).

وقد أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة للطرائق التدريسية، ونظرت إليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها وترجمة أهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها ولها تأثير واضح في مواقف الطلبة، لذا كان ضرورياً ابتكار استراتيجيات وطرائق جديدة للتدريس تتناسب مع التطور الحاصل في أهداف المناهج الدراسية ومحتوياتها، لذلك دعا المربون إلى اعتماد الاستراتيجيات والطرائق والنماذج الحديثة التي تهتم بالطالب بوصفه محور العملية التعليمية (رزوقي وآخرون،٢٠٠٥: ٧).

ويرى الباحثان مواكبة كل ما هو حديث من استراتيجيات التدريس وطرائقه واساليبه، التي تسهم في إثراء معلومات الطلبة، وتنشيط مهاراتهم العقلية، بدلاً من الاعتماد على الطرائق التقليدية لمجرد التعود عليها وسهولتها، وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تلقي الضوء على أثر التدريس بالاستراتيجيات الحديثة،

ولا سيما في اكساب المعارف والمفاهيم الإسلامية، إذ إن الاتجاهات الحديثة في التربية تؤكد موقف الطالب ودوره الايجابي في العملية، وتدعو إلى إثارة تفكيره وقابليته على البحث والتقصي.

لذلك ظهرت في المدة الاخيرة نماذج واستراتيجيات حديثة معتمدة في اعدادها وبنائها على نظريات علمية وتربوية اسهمت في تطوير العملية التربوية والتعليمية، ومن أبرز النظريات (النظرية البنائية) التي تعتمد عليها اساسيات المعرفة، وتُعد إحدى سبل الارتقاء بأساليب وطرائق التدريس، ويرى اصحاب هذه النظرية أن عملية اكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة ومستمرة تجري عن طريق البنى المعرفية. ومن أبرز النماذج المنبثقة عن النظرية البنائية هو (انموذج بيجز) الذي يمثل أداة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة التي يقوم بها الطالب على قاعدة من المفاهيم التي يتعلمها والمتاحة ببيئته المعرفية، فضلاً عن أنها تمثل الاداة الفعالة له في تعديل التصورات البديلة المتكونة لدى الطالب (زيتون،٢٠٠٤: ٢٥٥).

واكدت الاتجاهات السائدة في مجال علم النفس ان القيم تعتبر معياراً مثالياً لسلوك الفرد الذي يقوم بتوجيه تصرفاته واهتماماته ورغباته وميوله وبناءً على ذلك يختار أحد البدائل. والسلوك الصادر عنه يعد وسيلة لتحقيق توجهه القيمي في الحياة (عبد الفتاح دويدار،١٩٩٤:٢١٤)، ومفهوم القيم من المنظور الاجتماعي في الأحكام الصادرة عن الإنسان نحو شيء ما، وقد يهتدي إلى جمع المعايير والمبادئ التي اعتمدها مجتمعه، والتي يتم تحديد المرغوب وغير المرغوب منها، وتعد القيمة قانوناً يتسم بنوع من الثبات النسبي على مر الزمان في المجتمعات، أو بتعبير أعم تعد دستوراً يقوم بتنظيم العقل والسلوك على نسق معين. (دياب،١٩٨٠:٥٢)، كما تعد قيمة الصبر الشعاع الذي يبدد الظلام الفكري إذ يؤثر على ما يتخذه الفرد في العالم المكتظ بالأحداث المضطربة والتي تهدد بدورها القيم، وان الاهتمام العلوم الإنسانية والعلمية بقيمة الصبر نابع من ضرورتها الاجتماعية لمساسها بالعلاقات والروابط في المجتمع. والمجتمعات الأخرى (السبيعي،١٩٩٨ :٢٥٤).

ثالثاً: هدف البحث: –

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على: –إثر انموذج بيجز في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية قيمة الصبر.

رابعاً: فرضيات البحث: –

في ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية: –

١. **الفرضية الصفرية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ على وفق انموذج بيجز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

٢. **الفرضية الصفرية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرسن مادة التاريخ على وفق انموذج بيجز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس قيمة الصبر.

٣. **الفرضية الصفرية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرسن مادة التاريخ على وفق انموذج بيجز في الاختبارين القبلي والبعدي لقيمة الصبر.

خامساً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

١. الحد البشري: عينة من طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، الدراسة الصباحية.

٢. الحد المكاني: إحدى المدارس الثانوية لمحافظة صلاح الدين مركز قضاء العلم.

٣. الحد المعرفي: موضوعات الوحدة الأولى في كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي والوحدة الثانية كذلك والمحددة للفصل الدراسي الأول (الكورس الأول) الطبعة الثانية ٢٠١٧، للصف الخامس الادبي في العراق.

٤. الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول (الكورس الأول) من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

سادساً: تحديد المصطلحات

١. **انموذج بيجز:** يعرف بأنه: – "نموذج يفسر أساليب التعلم على أنها طرق تعلم الطلبة، ويري بيجز وجود ثلاثة أساليب للتعلم لكل منهم عنصرين " دافع، إستراتيجية " ويؤدي الاتحاد بين الدافع والإستراتيجية إلى أسلوب التعلم"(Biggs ,2001:44).

٢. **التحصيل:** يعرف بأنه: "بأنه مقدار المعرفة والمهارة التي حصلت من قبل الطلبة وذلك من خلال التدريس والمرور بالخبرات والمهارات والمعلومات السابقة (إسماعيلي،٢٠١١: ٦٠).

التعريف الإجرائي للتحصيل: -المعلومات المقاسة بالدرجة التي يحصل عليها طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي المعد من قبل الباحث لأغراض متطلبات البحث بعد الانتهاء من دراسة الموضوعات المقررة في التجربة في مادة التاريخ للصف الخامس الادبي.

٣. **قيمة الصبر.** هو حالة من القدرة على التحمل في ظل ظروف صعبة، والتي يمكن أن تعني المثابرة في مواجهة الاستفزاز .**الصبر** هو الصمود المستمر على الأشياء المؤلمة نفسياً وتحملها بروح عالية ونفس طيبة دون إظهار ملامح الاستياء والانفعال على الوجه بحيث لا تكون مرئية أو محسوسة من قبل الاخرين وهو واجب عند المصائب.

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

القسم الأول جوانب نظرية

اولاً: نموذج بيجز:

أصناف أنماط التعلم حسب نموذج بيجز(Biggs)

١. **النمط العميق ويتضمن:**

- الاهتمام بالفهم.
- التفاعل مع المحتوى.
- ربط الأفكار الجديدة مع الأفكار السابقة.
- ربط المفاهيم مع الخبرة.
- ربط الأدلة مع الاستنتاج.
- البحث في منطقية البراهين.

٢. **النمط السطحي ويشمل:**

- التركيز على الحد الادنى من الطالب.
- الاعتماد على التذكر.

- الفشل في التمييز بين المبادئ والامثلة.
- معاملة المهام على انها خارج الذاكرة.
- التركيز على العناصر دون التكامل بينها.

٣. **النمط التحصيلي ويركز على:**

- الاهتمام بتحصيل أعلى الدرجات.
- الاهتمام بالتنظيم للوقت وتوزيع الجهد.
- استخدام الامتحانات السابقة للتنبؤ بالأسئلة (المسعودي،٢٠١٧:٢٣)

أنماط التعلم في نموذج بيجز (Biggs)

اجرى بيجز دراسات كثيرة حول النموذج مابين (٢٠٠٠-١٩٨٧Biggs) ليضع ثلاثة أساليب للتعلم وهي: -

١. **الأسلوب السطحي surface style** : - وأصحاب هذا الأسلوب يرون أن التعلم المدرسي هو طريقهم نحو غايات أخرى أهمها الحصول على وظيفة وهدفهم الأساسي هو انجاز متطلبات المحتوى الدراسي من خلال الحفظ والتذكر.

٢. **الأسلوب العميق Deep style**: -يتميز اصحاب هذا الأسلوب بالدافعية الداخلية والفهم الحقيقي لما تعلموه والقدرة على التفسير والتحليل والتلخيص ويهتمون بالمادة الدراسية وفهمها واستيعابها ويقومون بربط الأفكار النظرية بالخبرات الحياتية اليومية ولديهم اهتمامات جادة نحو الدراسة

٣. **الاسلوب التحصيلي Achieving**:- وينصب تركيز أصحاب هذا الأسلوب على الحصول أعلى الدرجات لا على مهمة الدراسة ويتميزون بامتلاكهم لمهارات دراسية جيدة وتنظيم الوقت والجهد.(Biggs:2001-292)

خطوات انموذج بيجز للتعلم

١. المرحلة الاولى: المقدمة الشاملة: في هذه المرحلة يوجه المدرس طابات المجموعة الى مراجعة موضوع الدرس وتقسيمهم الى اجزاء فرعية وكتابة ما يتضمنه الموضوع من معلومات والاهداف التي سيسعون الى تحقيقها فيه، ومن المتوقع ان تكون توقعات افراد المجموعات التعاونية
٢. المرحلة الثانية: المقارنة والاستنتاج في هذه المرحلة يوجه مدرس التاريخ طلبته الى صياغة اسئلة من موضوع الدرس للتحاور بها فيما بينهم فضلا عن تقديمها لاقرانهم في المجموعات الاخرى
٣. المرحلة الثالثة: حل المشكلات في هذه المرحلة يستوضح المدرس من طلبته عن الصعوبات التي تواجهه في فهم الموضوع فضلا عن الكلمات وذلك من خلال تجوال المدرس بين المجموعات المتعاونة ثم فهمهم للأجابة عن اسئلة المجموعات فيما بينها.
٤. المرحلة الرابعة: التلخيص في هذه المرحلة يوجه مدرس التاريخ طلبته الى تلخيص افكارهم في ملخص يكتبونه في دفاترهم يتضمن اهم الافكار المتسلسلة في موضوع الدرس. (جديد،٢٠٠٩: ٤٦)

ثانياً: التحصيل: –

إن التحصيل العلمي بأنواعهِ المختلفة من الغايات الأساسية للتربية والتعليم لما يمتلكه من أهمية تربوية بالغة في حياة الطلبة، وأمّا ما يخص الجانب التربوي فان التحصيل العلمي يشكل المعيار الرئيس الذي يتم على أثره عملية انتقال الطلبة سواء في الدراسة أو من مرحلة دراسية إلى أخرى، بالإضافة إلى عملية التوزيع على مجالات التعليم كافة أو القبول في الكليات والجامعات في العراق فضلاً عن ذلك يشكل الأساس لأغلب القرارات في مجال التربية والتعليم (المشهداني،٢٠١٠: ٣٨).

لذا يعد التحصيل ناتج تعليمي مبني على تأثره بطريقة ما، أو برنامج، أو أنموذج، أو تنوع في الوسائط، فيكون اعتماده بصورة رئيسة على الخبرات والمعارف والمهارات والمعلومات التي يتم نقلها من المدرس إلى الطلبة ضمن المنهج التعليمي ومفرداته (الربيعي وآخرون،٢٠١٣: ٤٥).

ثالثاً: قيمة الصبر

للقيم أهمية كبيرة في حياة الافراد فهي تمثُل جوهر الوجود الإنساني، وكذلك تحدد سلوكيات الفرد في الحياة، وتعمل على حماية الفرد من الانجرار وراء الشهوات والانحراف، بالإضافة الى انها تزود الفرد بالطاقة الإيجابية من تبعد عنه السلبية، اما أهميتها للمجتمع فتحافظ القيم على بقاء

المجتمع واستمراريته، القيم تحافظ على هوية المجتمع وتميزه، بالإضافة الى انها تحمي المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة، وتمثل قيمة الصبر مجموعة من المبادئ والقواعد التي تحدد سلوك الآخرين وتتمثل بحب الوطن والانتماء اليه وحب ابناءه واحترامهم والدفاع عنه، وهذه السلوكيات تعمل كمنطلقات وموجهات لسلوك الإنسان ومرجعيات يتم من خلالها الحكم على الأفكار والأشخاص والأشياء والتصرفات، مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، ومنها ما يستمد من البيئة التي ينتمي لها الفرد.

خصائص القيم:

١- ذاتية وشخصية: إن القيم ترتبط بشخصية الإنسان وذاته ارتباطاً قوياً ويكون ظهورها لديه على صورة متنوعة من الاهتمامات، والتفضيلات، والحاجات والاختيارات، والاتجاهات، والأحكام، الأمر الذي يجعلها ذاتية شخصية والناس مختلفونَ حول مدى أهميتها وتمثلها على اختلاف شخصياتهم وذواتهم.

٢- نسبية: وتعني إن القيم تكون مختلفة باختلاف المكان والزمان والإنسان فبيان أهميتها وتقديرها يختلف من شخص لآخر، ومن زمان إلى زمان، ومن مكان إلى مكان، وفق تصورات الأفراد للقيمة، فالقيمة ثابتة عند صاحبها.

٣- القيم المحددة: للقيم معانٍ مجردة متسمة بالاستقلالية والموضوعية، وتظهر معانيها الحقيقة فيما تمثل من السلوك والواقع الذي نعيشه، والعدل من خلال انه قيمة يشير إلى معنى ذهني مجرد غير محسوس، ولكنّه يعد قيمة من الواقع الحي الممارس، إذن للقيم معانٍ كلية ومجردة ومطلقة، قد لا تكون كذلك إلا إذا اتصلت بالواقع والسلوك، أي إيمان الإنسان بها كموجه لتوجيه سلوكه.

٤- القيم المتدرجة: ومعنى ذلك أنَّها متدرجة في "سلم قيمي" يتغير ويتفاعل إذ تكون القيم مرتبة ترتيباً هرمياً، تسيطر فيه بعض القيم على بعضها الآخر، فلإنسان قيم رئيسة مسيطرة، تحتل الدرجة الأولى من الأهمية، وتكون في رأس هرمه القيمي فطلب العلم والصلاة قيمتان يدين بهما الفرد، لكنه توجد ظروف تحتم عليه أن يختار بينهما، فيقوم بتقديم الصلاة على طلب العلم بما يتناسب مع ترتيبه الهرمي وقد يكون عكس ذلك. (الجلاد،٢٠٠٧ :٣٥-٣٨)

٥- القيم الإنسانية: ويعني أنَّها تخص الكائن الإنساني وان كانت الحيوانات تملك معايير تبنى عليها قواعد حياتها إلا أنَّها لا ترتقي للوصول لمفهوم القيم الاجتماعية التي يمتلكها الإنسان.

٦- القيم المتعلمة: يتناقلها الأجيال من خلال التعليم المباشر والقدوة وغيرها.

٧- امتلاكها صفة الضدية: أي لكل قيمة إيجابية قيمة سلبية ومثال على ذلك قيمة التعاون هي قيمة إيجابية يقابلها الفردية والأنانية والتي هي قيمة سلبية وهكذا. (عبد العزيز،٢٠٠٢ :٤٣).

مصادر اكتساب قيمة الصبر

أولاً : الشريعة الإسلامية: وتعد المصدر الأول الذي تستنبط منه القيم الاجتماعية. فاستناد المجتمع على الشرع السليم والصحيح في اتخاذ المعايير، ينتج عنه قيماً قوية ملزمة وان القيم الاجتماعية النابعة من الشريعة الإسلامية تحظى بالاحترام والتقديس مثل التعاون والرحمة وبر الولدين.

ثانياً : الميدان التعليمي: إنَّ القيم تكتسب بالتربية والتعليم والتطبيق والتدريب. ويعد ميدان التعليم رافداً مهماً من الروافد التي تستنبط منها القيم الاجتماعية.

ثالثاً : الوضع الاقتصادي: إنَّ المجتمعات الفقيرة تختلف عن المجتمعات الغنية في القيم الاجتماعية الخاصة بكلٍ منهما نظراً لاختلاف حاجات الإفراد في كلا المجتمعين، ففي المجتمعات الغنية يبحث أفرادها عن الرفاهية والكماليات أمّا المجتمعات الفقيرة فيبحث افردها عن لقمة العيش التي تحفظ حياتهم من الهلاك وبناءً على هذا فالوضع الاقتصادي يؤثر وبدرجة كبيرة في تحديد القيم.

رابعاً: الوضع السياسي: يعد مصدراً من مصادر تشكيل القيم الاجتماعية، وهي تترتب وتنتظم بناءً على الوضع السياسي، ويوجد فرق بين المجتمعات القوية والمجتمعات الضعيفة في الإتجاهات والقيم، وإنّ المجتمع الضعيف يقلد المجتمع القوي. فالشعور بالهزيمة والنقص يؤثر في تشكيل القيم الاجتماعية. (البقمي،٢٠٠٩ :٤٢).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الإجراءات التي اعتمدها الباحثان بُغية التحقق من أهداف البحث وفرضياته، بدءاً بمنهجية البحث، ووصف مجتمع البحث وعينته، واختيار التصميم التجريبي المناسب، وتكافؤ أفراد العينة في عدد من المتغيرات، والأدوات المستخدمة في البحث وإجراءات الصدق والثبات وانتهاءً بالوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، لتحقيق أهداف البحث، وسيتناول البحث بالتفصيل على النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث:

أتبع الباحثان المنهج التجريبي، لتحقيق أهداف البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي:

يقصد بالتصميم التجريبي بأنه تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة مع ملاحظة التغيرات الحاصلة في هذه الواقعة نفسها وتفسيرها، ويعتمد اختيار التصميم التجريبي الجيد على عدة عوامل منها هدف البحث ومتغيراته والحرية التي يمتلكها الباحثان في ضبط ظروف التجربة (قنديلجي،٢٠١٣: ١٠٨)، لذا اختار الباحثان تصميماً تجريبياً جزئياً ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، لملائمة ظروف البحث الحالي، إذ تتعرض المجموعة الأولى التجريبية للمتغير المستقل، وهو انموذج بيجز ، بينما تتعرض المجموعة الثانية الضابطة للطريقة التقليدية او الاعتيادية في التدريس، وتم اختيارهما بشكل عشوائي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالشكل (١)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس قيمة الصبر	انموذج بيجز	التحصيل وقيمة الصبر	اختبار التحصيل ومقياس قيمة الصبر
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (١) التصميم التجريبي

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث:

١-**مجمتع البحث:** يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد، أو الأشياء، أو الأشخاص اللذين يمثلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر التي لها علاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحثان إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.(عباس وآخرون،٢٠١١: ٢١٧)

ويتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة صلاح الدين قضاء العلم للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) إذ بلغ عدد الطلبة فيها (٤٥٠) طالبة في الصف الخامس الادبي بحسب الاحصائية التي بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين.

٢-اختيار عينة البحث:

تعد عينة البحث جزءاً في غاية الأهمية من المجتمع، ويجري اختيارها بقواعد وأسس، وطرائق علمية تتسم بكونها تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، ويفضل أغلب الباحثين اللجوء إلى العينة الممثلة أي اختيار عينة بشرط أن تعكس وتمثل خصائص مجتمع الدراسة كله. (نوفل وآخرون،٢٠١٠: ٢٣٢)، واختار الباحثان بصورة قصدية (ثانوية العلم للبنات)، وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين – قضاء العلم، لتطبيق تجربتهما، وتضم المدرسة شعبتين للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وبالطريقة العشوائية اختار الباحث شعبة (أ) (لتمثل المجموعة التجريبية) التي ستدرس مادة التاريخ على وفق (انموذج بيجز)، ومثلت شعبة (ب) (المجموعة الضابطة) التي ستدرس مادة التاريخ وفق (الطريقة الاعتيادية)، وكان عدد طلبة العينة (٦٠) طالبة، بواقع (٣٠) للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

من اجل ذلك حرص الباحثان قبل إجراء التجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطلبة محسوبا بالأشهر، والمستوى الدراسي للآباء، والمستوى الدراسي للأمهات، ومقياس قيمة الصبر القبلي.

١. **العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:** -استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول رقم (١) وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافِئتان في هذا المتغير.

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات العمر الزمني

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٠٧.٦٠	٢٠.٧٠	٥٨	٠.٥٩	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٠٤.٨٠	١٥.٠٩				

٢. **المستوى الدراسي للآباء:** -اعتمد الباحثان البطاقة المدرسية في تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للآباء كما وتم التأكيد من الطالبات مباشرة عن طريق استمارة أعدها الباحثان لهذا الغرض، وقد قسم الباحثان مستويات تحصيل الآباء تبعاً للمستوى التعليمي على وفق أربع فئات وباستعمال مربع كاي (كا٢)؛ وقد تبين أن مجموعتي البحث متكافئتين في المستوى الدراسي للآباء، والجدول(٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢) تكافؤ المستوى الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا مربع كاي (كا٢)		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	١٠	٧	٧	٦	٠.٦٦	٧.٨٢	٣	**غير دالة إحصائياً**
الضابطة	٣٠	١٢	٥	٦	٧				

٣. **المستوى الدراسي للأمهات:** اعتمد الباحثان البطاقة المدرسية في تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للأمهات كما وتم التأكيد من الطالبات مباشرة عن طريق استمارة أعدها الباحثان لهذا الغرض، وقد قسم الباحثان مستويات تحصيل الأمهات تبعاً للمستوى التعليمي لهن على وفق أربع فئات وبإستعمال مربع كاي (كا٢)، وقد تبين أن مجموعتي البحث متكافئتين في المستوى الدراسي للأمهات، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم(٣) تكافؤ المستوى الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا مربع كاي (كا٢)		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	١٢	٨	٥	٥	٠.٥١٥	٧.٨٢	٣	**غير دالة احصائياً**
الضابطة	٣٠	١٠	٨	٧	٥				

٤. **درجات مقياس قيمة الصبر القبلي:**

أجرى الباحثان على عينة البحث قبل بدأ التجربة مقياس قيمة الصبر من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا المقياس، واستعمل الباحثان الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وبذلك تعد المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين في مقياس قيمة الصبر القبلي وكما موضح في جدول(٤)

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات مقياس قيمة الصبر القبلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٩٣.٨٣	٦.٧١	٥٨	١.٤٨	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٩٠.٩٠	٨.٤٥				

خامساً: مستلزمات البحث:

١. **تحديد المادة العلمية:** -حدد الباحثان قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سوف تدرس للطالبات، وقد تضمنت الموضوعات من مادة التاريخ المقررة للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وهذه الموضوعات ضمن الوحدة الأولى والوحدة الثانية.

٢. **صياغة الأهداف السلوكية:** -الهدف السلوكي هو ناتج تعليمي يهدف إلى تحقيق سلوك مرغوب فيه لدى المتعلمين بعد تزويدهم بالمعارف، والمهارات، والخبرات التعليمية المطلوب تعليمها من قبل المدرس في موقف تدريسي محدد. (الكبيسي، ٢٠٠٨: ٣٦)

في ضوء ما مضى واعتماداً على الموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة، والأهداف العامة لتدريس مادة التاريخ التي أعدتها وزارة التربية والخاصة بالمرحلة الإعدادية، صاغ الباحثان (١١٠) هدفٍ سلوكي موزعة على المستويات الخمسة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم :(التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب)، وللتثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عمد الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس التاريخ وطرائق التدريس العامة والعلوم التربوية والنفسية، وقد أجريت التعديلات اللازمة على عدد من الأهداف ولم يحذف أي هدف لحصولها على اتفاق الخبراء وبناءً على توجيهات الخبراء وملاحظاتهم.

٣. **إعداد الخطط التدريسية:** -أعد الباحثان خططاً تدريسية لتدريس مادة التاريخ التي سيُدرسها فيها أثناء التجربة على وفق أنموذج بيجز لتدريس طلاب المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة

الإعتيادية (التقليدية) لتدريس طالبات المجموعة الضابطة، وأعد الباحثان مجموعة من الخطط التدريسية بواقع (١٠) خطط على وفق أنموذج بيجز لطالبات المجموعة التجريبية، و(١٠) خطط على وفق الطريقة الاعتيادية لطالبات المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحثان أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في التاريخ، وطرائق التدريس العامة، والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم، ومقترحاتهم، وملاحظاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة، وصالحة لضمان نجاح التجربة. وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت بصورتها النهائية جاهزةً للتنفيذ، والتطبيق.

سادساً: اداتا البحث:

سيقوم الباحثان بتوضيح أداتي البحث وكل أداة على حدة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث وفرضياته وتطلب ذلك أداتين: اختبار التحصيل ومقياس قيمة الصبر وعلى النحو الآتي:

١. **الاختبار التحصيلي:** –لما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طالبات عينة البحث؛ لذلك أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً معتمداً على محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية المحددة ويتلائم مع مستوى عينة البحث، والذي يتكون من (٤٠) فقرةً تغطي المادة التي أحتوتها التجربة، وقد استعمل الباحثان خمس مستويات ضمن تصنيفات بلوم للمجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل ، تركيب) ، ثم قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث نفسه وبعد تحليل النتائج استخرج الباحثان معامل السهولة والصعوبة للفقرات ووجد أنها تتراوح ما بين(٠.٣١ – ٠.٦٢)، وكذلك وجد الباحثان القوة التميزية للفقرات ووجد أنها تتراوح ما بين (٠.٤٤– ٠.٦٩)، وعند استعمال الباحثان لطريقة الاتساق الداخلي ألفا– كرونباخ من أجل معرفة ثبات الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهي نسبة جيدة ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية.

٢. **مقياس قيمة الصبر:** –بعد اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت قيمة الصبر قام الباحثان بأعداد مقياس قيمة الصبر حيث صاغ الباحثان (٤٠) فقرة تقيس قيمة الصبر ويقابل كل فقرة من فقرات المقياس ثلاث بدائل(تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ احياناً، لا تنطبق

عليّ)، وقام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية لأبداء اراءهم عن المقياس اذا أجريت بعض التعديلات الطفيفة على المقياس ثم قام الباحثان بعرض المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة وبعد تفريغ البيانات اجرى الباحثان التحليلات الإحصائية المناسبة، اذ حسب الباحثان القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس، وجد أنها تتراوح ما بين (٢.٩٧٦ – ٨.٢٣٠)، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة لأن القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة(٢.٠٠) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية(٥٢) وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة، واستعمل الباحثان طريقة الاتساق الداخلي ألفا- كرونباخ من أجل معرفة ثبات الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠. ٨١) وهي نسبة جيدة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية (١.٢.٣)، اذا بلغت اعلى درجة للمقياس (١٢٠) درجة وبلغت اقل درجة بالمقياس على (٤٠) درجة وبلغ المتوسط الفرضي (٨٠) درجة.

سابعاً: الوسائل الاحصائية:استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي (كا^{٢})، معامل السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار، معامل التمييز لفقرات الاختبار، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا-كرونباخ.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

١. **نتيجة الفرضية الصفرية الأولى:**- لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه **(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ على وفق انموذج بيجز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي)**، طبق الباحثان الاختبار التحصيل على مجموعتي البحث، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، بلغت القيمة التائية المحسوبة(٤.٣٧)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠)، عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٣.٥٠	٧.٦٤	٥٨	٤.٣٧	٢.٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٢٥.٠٦	٧.٣٠				

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج بيجز، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقًا لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

٢. **نتيجة الفرضية الصفرية الثانية:** لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على انه**(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرسن مادة التاريخ على وفق انموذج بيجز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس قيمة الصبر.)**،استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٤.٤٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في مقياس قيمة الصبر البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٠٢.٠٣	٦.٥٤	٥٨	٤.٤٥	٢.٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٩٣.٤٠	٨.٣٤				

مما يدل على إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

٣. **نتيجة الفرضية الصفرية الثالثة:** لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على أنه **(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرسن مادة التاريخ على وفق انموذج بيجز في الاختبارين القبلي والبعدي لقيمة الصبر)**، استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٩٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) بدرجة حرية (٢٩)، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي إن النتيجة دالة إحصائيًا ولمصلحة مقياس قيمة الصبر البعدي. والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيمة الصبر للمجموعة التجريبية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٩٣.٨٣	٦.٧١	٨.٢٠	١.٦٤	٢٩	٤.٩٨	٢.٠٠	دالة
بعدي	١٠٢.٠٣	٦.٥٤						

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل بديلتها.

ثانياً: تفسير النتائج:

تبين من خلال استعراض النتائج أنفاً والتي توصلت إليها الباحثان أنَّ استعمال انموذج بيجز له أثر في التحصيل وقيمة الصبر لدى الطالبات الصف الخامس الادبي ويعزى الباحثان سبب أثر انموذج بيجز مقارنة بالطريقة الاعتيادية إلى أسبابٍ عدة: -

١. إنَّ استعمال الباحثان لأنموذج بيجز في التدريس أتاح الفرصة للطالبات للتعلم الذاتي وامتلاكهن زمام الأمور في عملية التعلم كما وفر لهم البيئة التعليمية الأمنة والنشطة وبذلك أصبحوا أكثر إيجابية ومشاركة في أحداث التعلم والذي أدى إلى استبقاء أثر التعلم مدة أطول وارتفاع مستوى التحصيل لديهم.

٢. إنَّ حدوث التعلم وفقاً لهذه الانموذج ساعد الطالبات المنعزلات إلى الوصول إلى مستوى من الاندماج والتفاعل مع الطالبات والذي رفع من مستوى التحصيل لديهم.

٣. تعامل انموذج بيجز مع الطالبات على حد سواء في نمو القدرات العقلية.

٤. من مميزات انموذج بيجز أنَّه ينقل دور الطلبة من مستقبلين للمعلومات إلى باحثين ومستكشفين لها وهذا بخلاف الطريقة الاعتيادية (التقليدية) التي يكون دورهم فيها سلبياً مقتصراً على الإصغاء والحفظ، أمَّا دور المدرس فهو المحور الرئيس للعملية التعليمية.

٥. قيمة الصبر وممارستها دورٌ مهمٌ في تقدم الأمم والشعوب.

ثالثًا: الاستنتاجات:

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان يمكن استنتاج التالي: -

١. امكانية تطبيق استراتيجية انموذج بيجز على طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

٢.أثبتت انموذج بيجز أثره ضمن الحدود التي أُجريت فيها الدراسة الحالية في التحصيل لمادة التاريخ.

٣.ان التدريس وفق انموذج بيجز ساعد على ايجاد مناخاً تدريسياً يمكن من خلاله ان يطور الطالبات قدراتهم على الفهم بأنفسهم، تحت اشراف وتوجيه المدرس.

٤.إن انموذج بيجز له إثر كبير في تنمية قيمة الصبر لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي: -

١- اعتماد وزارة التربية انموذج بيجز في تدريس مادة التاريخ في مراحل التعليم الثانوي.

٢- الافادة من نتائج هذه الدراسة لمساعدة مدرسي ومدرسات التاريخ في المدارس الثانوية والاعدادية لتنويع استراتيجيات ونماذج التدريس.

٣- ضرورة اهتمام المعنين بشؤون التربية والمناهج وطرائق التدريس بالقيم بأنواعها المختلفة بصورة عامة وقيمة الصبر بصورة خاصة وبتضمين قيمة الصبر عند تطوير وتحديث المناهج.

٤- تشجيع المشرفين الاختصاص مدرسي مادة التاريخ على استراتيجيات التدريس الحديثة التي اثبتت نجاحها.

٥- ضرورة استعمال مدرسي ومدرسات التاريخ استراتيجيات ونماذج تدريسية فعالة في تعليم المفاهيم والحقائق الإسلامية لاسيما انموذج بيجز التي أثبت اثره من خلال هذا البحث.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء دراسات قادمة منها:

١. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية انموذج بيجز في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلبة الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهم المحوري.

٢. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية انموذج بيجز في تحصيل طالبات الصف الثاني موسط في مادة التاريخ وتنمية قيمهن الاجتماعية.

المصادر

1. Abbas, Muhammad Khalil, and others (2011): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 3rd Edition, Dar Al-Maysara, Amman.
2. Abdel Aziz, Zakaria (2002): Television and Values, 2nd floor, Alexandria Center, Alexandria - Egypt.
3. Abdel-Fattah Dowidar (1994): Social Psychology, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt
4. Abdullah, Muhammad Mahmoud (2011): Methods of Teaching Islamic Education, 1st Edition, Dijla House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Abu Riash, Hussein Muhammad (2007): Knowledge Learning, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6. Ahmed, Safa Muhammad Ali (2008): Contemporary Visions in Teaching Social Studies, 2nd Edition, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
7. Al-Ayasra, Walid Rafiq (2011), Strategies for Teaching Thinking and its Skills, 1st Edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Al-Baqmi, Muthib bin Muhammad bin Abdullah (2009): The contribution of the family to the development of social values among young people, a conception (proposed), a master's thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia
9. Al-Harthy, Ibrahim (2003): Teaching science by solving theoretical and applied problems, Al Shugairi Press, Riyadh.
10. Al-Heila, Muhammad Mahmoud, (1999): Instructional Design Theory and Practice, Dar Al-Masira, Amman.
11. Al-Huwaidi, Zaid (2005): Modern Methods in Teaching Science, Dar Al-Kitab Al-Jami, Al-Ain, United Arab Emirates.
12. Ali, Saad Ismail (2000): The Philosophical Origins of Education, Dar Al Fikr Al Arabi, Ain Al Shams University, Cairo - Egypt.
13. Al-Jallad, Magda Zaki (2007): Learning and Teaching Values, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
14. Al-Kubaisi, Abdul Wahed (2008): Measurement and Evaluation, Jarir House, Amman.
15. Al-Maliki, Fahd Abdullah Al-Abdali (2012): Modeling the Relationships between the Entrances to Learning Statistics, Critical Thinking Skills and Academic Achievement of Umm Al-Qura University Students, an unpublished Master's Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

16. Al-Mashhadani, Muhammad bin Jarjis Mishaal (2010): Following the use of a tally model in teaching mathematics on academic achievement and the trend towards it among sixth graders, unpublished doctoral thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Riyadh - Saudi Arabia.
17. Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi (2018): Modern Models in Curriculum, Teaching and Evaluation, Dar Al-Radwan for Publishing and Printing, Amman, Jordan.
18. Al-Saadoun, Adla Ali Naji (2012): Investigations in Islamic Education Teaching Methods and Evaluation Methods, Al-Ustad Magazine, Issue (203)
19. Al-Subaie, Noura Khalaf (1998): Some Work Values for Administrative Academics, Journal of the Educational Research Center, No. 13, Qatar University.
20. Al-Tai, Adwaa Abdul Karim Ahmed Ibrahim, (2004): The effect of using two methods of the discussion method in the achievement of basic education students in the subject of history and their attitude towards it, an unpublished master's thesis, College of Education, University of Mosul.
21. Al-Titi, Muhammad and others (2013): Introduction to Education, 4th floor, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman.
22. Ambo Saidi Abdullah and Suleiman bin Muhammad (2011): Methods of Teaching Science, 2nd Edition, Dar Al-Masira, Amman.
23. Attia, Mohsen Ali (2016): Modern Learning Patterns, Dar Safaa, Amman, Jordan.
24. Dakhil, Sama Turki (2011): The effect of Karen's model on acquiring grammatical concepts and divergent thinking among fourth-grade students, unpublished doctoral thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
25. Diab, Fawzia (1980): Social values and customs, Edition 1, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut - Lebanon.
26. Ismaili, Yamna Abdel Qader (2011): Patterns of Thinking and Levels of Academic Achievement, Al Yazouri Publishing, Amman - Jordan.
27. Kandilji, Amer (2013): Scientific Research Methodology and the Use of Traditional and Electronic Information Sources, 1st Edition, Al-Yawzdi Scientific Publishing and Distribution House, Amman.
28. Muhammad, Ibrahim Muhammad (2014): Learning styles and their role in youth learning, Four Shabab Center for Studies and Research, Jordan.
29. New, Lubna (2009): Learning styles and their relationship to a number of personal variables, Damascus University, College of Education, Department of Psychology, unpublished doctoral thesis, Damascus, Syria.
30. Nofal, Muhammad Bakr and others (2010): Thinking and Scientific Research, 1st Edition, Dar Safaa, Amman.
31. Qatami, Youssef Qatami (1996): The impact of the degree of intelligence and achievement motivation on the problem-solving thinking style of outstanding students in adolescence, published research, Educational Sciences Studies, Volume 23, Number (1).
32. Razzuqi, Raad Mahdi and others (2005): Educational methods and models in teaching science, 1st Edition, Al-Ghufran Library for Printing Services, Baghdad.
33. Zayer, Saad Ali, and Dakhil, Sama Turki (2014) Contemporary Educational Encyclopedia, Part 1, Nour Al-Hassan Library, Baghdad.
34. Zeitoun, Aayesh Mahmoud (2004): Teaching Science to Understanding, a Constructive Vision, 1st Edition, The World of Books for Publishing and Distribution, Cairo.